الأمم المتحدة

S/2006/484

مجلس الأمن

Distr.: General
5 July 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علما بالرسالة المرفقة (انظر المرفق) الموقعة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إمري **جونز باري**
الممثل الدائم

070706 070706 06-41866 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

رسالة مشتركة بشأن السلام والأمن بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

١ - في إطار العلاقات الجديدة بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تجدد الدولتان تأكيد رغبتهما والتزامهما بإقامة علاقات سلمية وآمنة تستند على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتعبران كذلك عن حرصهما المشترك على الحفاظ على السلم والأمن في العالم.

٢ - تعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة على تطوير علاقاتهما بناء على الاحترام المتبادل والمساواة التامة، وتؤكدان على التزامهما المشترك بالتعاون للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ودعم الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، والقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري وكل أنواع الإرهاب والتطرف الديني العنيف.

٣ - إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكران بالتزامهما المشترك بالامتناع عن التنظيم والمساعدة والمشاركة في كل أعمال النزاعات الأهلية أو الإرهاب أو القبول بأنشطة منظمة موجهة نحو ارتكاب مثل هذه الأعمال.

٤ - إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكران بالتزامهما المشترك بالتوصل إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية وبأسلوب لا يعرض العدالة أو السلم والأمن الدوليين للخطر، وتتعهدان بالامتناع في علاقاتهما الدولية عن التهديد أو استعمال القوة ضد وحدة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي منهما، أو أي أسلوب آخر لا ينسجم مع مقاصد الأمم المتحدة.

٥ - ستعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية سريعة لخلافاتهما المشتركة عن طريق الحوار والمفاوضات المباشرة والوسائل السلمية والودية في إطار احترام مبادئ الامتناع عن التدخل في المسائل التي تقع ضمن الاختصاص الوطني لأية دولة، وستشاركان أيضا في حل النزاعات الدولية وفقا لمبادئ وأهداف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

٦ - إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكران بإعلان المملكة المتحدة بشأن الضمانات الأمنية المرفق برسالة المندوب الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥ (A/50/152-S/1995/262). ذلك الإعلان يؤكد مجددا على نية المملكة المتحدة في أن تسعى إلى قيام مجلس الأمن بعمل فوري لتقديم المساعدة - وفقا للميثاق - إلى أية دولة لا تمتلك أسلحة نووية طرف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، في حالة ما إذا كانت ضحية لاعتداء أو عرضة للتهديد باعتداء تستعمل فيه الأسلحة النووية.

٧ - آخذة في الاعتبار اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البيكترولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (١٩٧٢) واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة (١٩٩٣)، فإن المملكة المتحدة تؤكد على أنها ستسعى إلى اتخاذ الإجراء المناسب من قبل مجلس الأمن في حال أنها رأت أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قد تم الاعتداء عليها أو تم تهديدها بالاعتداء عليها باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.

٨ - في سياق ما ذكر آنفا، وآخذة في الاعتبار مبادرة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الطوعية بالتخلي عن برامجها لأسلحة الدمار الشامل في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وحتى تكون هذه المبادرة مثالا تحذوه الدول الأخرى، فإن المملكة المتحدة من خلال عضويتها في مجلس الأمن ستعمل على تحقيق ما يلي:

- تقديم الدعم وفقا لأي قرار من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وميثاق الأمم المتحدة أو المعاهدات ذات العلاقة إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في حال أصبحت ضحية لاعتداء أو تهديد باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.
- العمل بشكل مباشر أو من خلال المجتمع الدولي على تقوية قدرات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الدفاعية بحيث تكون قادرة على حماية أمنها وسلامة أراضيها الوطنية من كل التهديدات.
- تقديم المواد، والمتخصصين، والمساعدة التقنية الضرورية لتمكين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من تحويل البرامج التي تخلت عنها إلى برامج سلمية.
- اتخاذ الترتيبات من أجل تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

٩ - إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة ستعملان معا لجعل البحر المتوسط منطقة أمن وسلام وجسرا للحضارة والثقافة، وسيعملان - بالإضافة إلى أشياء أخرى - على تعزيز الأمن الإقليمي لصالح حظر الانتشار، وعدم التسلح بالأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية عن طريق الالتزام والإذعان للأنظمة الدولية والإقليمية لحظر الانتشار، وتحديد الأسلحة واتفاقات نزع السلاح مثل معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، اتفاقية الأسلحة الكيماوية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والترتيبات الإقليمية مثل إنشاء شرق أوسط خالي من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية، والأنشطة المستعملة في نقلها، وكذلك تحثان دول البحر المتوسط لتوفي وبحسن نية التزاماتها وواجباتها المدرجة تحت هذه الأنظمة والاتفاقيات.

يمثل ما سجل أعلاه التفاهم الذي تم التوصل إليه بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول المسائل المشار إليها في هذه الرسالة.

وقعت بطرابلس بتاريخ ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ من نسختين باللغتين العربية والانكليزية، وكلا النصين متساو في القوة القانونية.

عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	عن حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
عبد العاطي إبراهيم **العبيدي**	د. كيم **هاولز**
أمين الشؤون الأوروبية	وزير الدولة للشؤون الخارجية